العناصر الأدبية في شعر الحماسة لعنترة العبسى

(دراسة تحليلية)

صلاتية ب.ر مطندانج

رقم التسجيل **103021027486**

قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا

1429هـ / 2008 م

العناصر الأدبية في شعر الحماسة لعنترة العبسى

(دراسة تحليلية)

بحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا لتوفير شرط من شروط الحصول على درجة المستوى الجامعي الأول

إعداد :

صلاتية ب.ر مطندانج

رقم التسجيل 103021027486

تحت إشراف :

(الدكتور اندوس نواوى الماجستير)

قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا

1429هـ / 2008 م

تصديق لجنة الامتحان

تمت مناقشة هذا البحث العلمي تحت العنوان "**العناصر الأدبية في شعر الحماسة لعنترة العبسى: دراسة تحليلية** " أمام لجنة المناقشة والحكم لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا.

ونوقش في 30 مايو 2008 \27 جماد الآخر 1429 هـــــ. وقد تم قبولة شرطا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وآدابها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا.

جاكرتا، 30 مايو 2008م
27 جماد الآخر
1429هـــ

رئيس اللجنة ـــــــــــــــــــــــ سكرتير اللجنة

(الدكتوراندوس أدنج أسداري الماجستير) **(الدكتور زبير أحمدالماجستير)**

المشرف ـــــــــــــــــــــــ المناقش

(الدكتوراندوس نواوي الماجستير) **(الدكتوراندوس أدنج أسداري الماجستير)**

تجريد العلم

صلاتية ب.ر مطندانج- العناصر الأدبية في شعر الحماسة لعنترة العبسى (دراسة تحليلية)

إتخذت الباحثة هذا الموضوع مادة دراسة العلمية في كتابة هذه الرسالة نظرا من ما عرف من عنترة العبسى ومميزات أبياته. ومن المعلوم أن الشعر فن من فنون الأدب التي نشأت وتطورت من العصر الجاهلى إلى العصر الحديث، وله أغراض متنوعة من المدح والرثاء والهجاء والغزل والحماسة. ومن أشهر الشعراء في العصر الجاهلى هو عنترة العبسى المعروف والمتفوق بقصائده الحماسية. وحددت الباحثة في دراسة العلمية على التعريف بالعناصر الأدبية وشعر الحماسة لعنترة العبسى والتحليل عن صور العناصر الأدبية.

والغرض من هذا البحث هو الإكتشاف والتعبير عن مميزات أشعار عنترة العبسى الحماسي نظرا من جهة العناصر الأدبية. ولهذا تنهج الباحثة في دراستها منهجا مكتبيا بنقل المواد المتعلقة بالأدب خاصة في عناصر بشعر الحماسة لعنترة العبسى.

فنتيجة البحث من هذه الدراسة ان أشعار عنترة العبسى الحماسي ممتازة بعناصرها الأدبية إما من مختلف الأفكار المعبرة والعواطف الجمالية المؤثرة في نفوس القارئين والخيالات العالية في إبداع اللغة أو الأسلوب البديع الرائع. والله أعلم بالصواب...

ABSTRAK

Sholatiah b.r Matondang, Kajian Analisis Unsur-unsur Sastra Dalam Syi'ir Hamasah antaroh al-I'bsi. Di bawah bimbingan Drs. Nawawi Mag. jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora UIN Syarief Hidayatullah Jakarta.

Pembahas mengambil objek tersebut sebagai kajian materi ilmiyahnya dalam menyusun skripsi ini. Hal tersebut didasarkan pada pengakuan terhadap keunggulan Antaroh dalam membuat sebuah karya yaitu syair. Sebagaimana yang kita ketahui syair adalah seni sastra yang indah, yang dijadikan sebagai sarana untuk mengungkapkan ide atau pokok pikiran.

Dalam hal ini pembahas membatasi pada analisis tentang unsur-unsur sastra yang terdapat dalam syair hamasah yaitu aspek fikroh (ide), "atifah (emosi), khayal (imajinasi) dan uslub (gaya bahasa). Tujuan dari pembahasan ini adalah mengungkapkan keistimewaan syair-syair hamasah Antaroh dari aspek unsur-unsur sastranya. Dalam hal ini penulis mengadopsi metode kajian pustaka dengan mengumpulkan bahan-bahan materi dari referensi-referensi sastra maupun diwan-diwan Antaroh.

Dan hasil analisis dari kajian terhadap objek tersebut adalah bahwasanya syair hamasah Antaroh sangat memiliki keistimewaan dalam unsur-unsur sastranya, diantaranya pokok-pokok pikiran yang sangat variatif dan keindahan unsur rasa yang mempengaruhi pembaca dan tingkat imajinasi yang tinggi serta gaya bahasa yang indah dalam memilih ungkapan yang berma'na luas. Wallahu A'lam Bishshawwab…

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين الذي أعد المفاز للمتقين والخسران للعاندين والذي زين عباده بالحب والحنين وجعلهم إلى الخير والجمال مائلين. هو الذي ميز الأدباء بالخيال والعواطف وزودهم في الدنيا بالعلوم والمعارف حتى يسيل من فيهم قول ثقيف وكلام لطيف، فجزاء الله الحسنى في الآخرة لمن دعا الناس إلى دينه الحنيف.

صلاة الله وسلامه على من تجمع في نفسه جميع الأخلاق الكريمة، وتتخلى نفسه من جميع الأخلاق الذميمة، حتى لا يخرج من لسانه إلا الخطب الجليلة الممتلئة بالحكمة والموعظة الحسنة، هو نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم المولود بمكة من رحيم والدته أمينة، والذي علم أمته أهمية التربية

ووجوب أداء الأمانة ومعنى الجهاد في سبيل الله والذي ترجى دائما شفاعته في يوم القيامة وسنكون من السائرين تحت لواءه إلى الجنة.

لقد تمت كتابة هذه الرسالة العلمية بعناية الله تحت العنوان " **العناصر الأدبية في شعر الحماسة لعنترة العبسى: درسة تحليلية.**" ولهذا تريد الباحثة أن تقدم في هذه المنابسة الثمينة جزيل شكرها وتقديرها على :

1. الله العليم الخبير الذي أرشد الباحثة بالمعلوم والمعرفة إلى سبيل الحق الذي لا شك فيه ووهب لها القدرة والطاقة على اتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم وتابعيهم وتابع التابعين وسلف الصالحين رحمة الله عليهم أجمعين.

2. فضيلة عميد لكلية الآداب والعلوم الإنسانية السيد الدكتور الحاج عبد الخير ونوابه المحترمين الذين قد وافقوا على الباحثة في كتابة هذه الرسالة.

3. فضيلة المشرف السيد الدكتوراندوس نواوي الماجستير الذي قد بذل جهوده في إرشاد الباحثة وإشرافها إلى إتمام هذه الرسالة من البداية إلى النهاية.

4. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها السيد الدكتوراندوس أدنج أسداري الماجستير وكاتبه السيد زبير أحمد الماجستير اللذين قد وافقا على الباحثة في كتابة هذه الرسالة.

5. فضيلة المدرسين والمدرسات بقسم اللغة العربية وآدابها الذين قد علموا الباحثة وربوه تأديبا حسنا وتربية جيدة حتى تعرف و تفهم عن مواد اللغة العربية وخصائصها وماهيتها ويقدر على النطق بها.

6. أمين المكتبة العامة بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا وأمين مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية الذي قد سمح للباحثة في استعار الكتب الموجودة فيها.

7. فضيلة الوالدين المحبوبين السيد الدكتورندوس الحج عبد المجيد مطندانج والسيدة الحاجة سيتي رحمة نسوتيون وجميع الإخوة و الأخوات الشقيقة كبيرهم وصغيرهم هي أمير مهمود مطندانج وأحمد سعيد مطندانج وداؤد مرزوكي مطندانج ومحبة مطندانج الذين قد ساعدوا الباحثة بالدعاء والتشجيع القوي على إتمام هذه الرسالة

وحثهم على الجد والإجتهاد في تحقيق آمالها العالية حتى تمكن في نفسها الحب الشديد في التعلم والدراسة.

8. فضيلة الزوج المحبوب السيد فاوتنو وابني المحبوب الطفل أحمد عزيز هودى اللذين قد ساعدا الباحثة بالدعاء والتشجيع القوي على إتمام هذه الرسالة وحثهما على الجد والإجتهاد في تحقيق آمالها العالية حتى تمكن في نفسها الحب الشديد في التعلم والدراسة.

9. أصحابي الأحباء " حسن وديان فيبرينا وعارف فاردي و أفني سوريان ونيلا و فوزان رياضي وفوزان سلابت وسارينتي وأنا فاريدا و عبد الفقيه الأشعاري....إليخ" الذين قد شجعوا و ساعدوا الباحثة على كتابة هذه الرسالة.

عسى الله أن يباركهم ويرحمهم ويهديهم إلى الحق ويدخلهم في جمرة المؤمنين المتقين المخلصين، وعسى أن تكون هذه الرسالة نافعة لهم إنشاء الله رب العالمين.

الكاتبة:

(صلاتية مطندانج)

محتويات البحث

الباب لأول

مقدمة

الباب الثاني

ترجمة حياة عنترة العبـــسي

الباب الثالث

لمحة عن الأدب وعناصره

الباب الرابع

شعر الحماسة لعنترة العبسى وعناصره الأدبي

الباب الخامس

خـــاتمة

العناصر الأدبية في الشعـــرالحماسة لعنترة العبسي

(دراســـة تحليلية)

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المشكلة

إن الأدب فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة واحداثها بما فيها من أفراح وأتراح وآمال وآلام من خلال ما يختلج في نفسى الأديب ويجيش فيها من عواطف وافكار بأسلوب جميلة وصورة بديعة وخيال رائع.[1]

اتخذ الحديث عن الأدب اوقات طويلة المدى لما اشتمل عليه من فنون شتى لا ينحصر تعريفاته الوسعى وادواره الكبرى في الحياة الإنسانية التي جعلها الله تعالى من ابيات قدرتها العظمى. فالإنسان بطبيعته يميل الى الراحة والمتعة والتسلية. والأدب فن شريف يهدف الى التأثير في النفوس وجلب المتعة

---

[1] عبد العزيز بن محمد الفيصل, الأدب العرابي وتريخه, (الرياض: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, 1405 ه), ص 50

له، واسذا كانت المتعة من الأمور المباحة فلا بأس أن يستمع اليها الإنسان او يساهدها لينسى همومه.[2]

و قال **عبد الرازق** أن الأدب هو التعبير عن أفكار ببيان صحيح لا يخلو من جمال كما ذكرت نظلة الحكيم السعيد أن الأدب احسن تعبير يضعه الإنسان عن افكاره واحساسه ومشاعره .[3]

ونشأة الأدب ثمرة حاجة الإنسان الى التعبير عن عقله وشعوره، شأنه في ذلك شأن الفنون الرفعية التى اهتدى اليها الناس واتخذوها وسائل مختلفة لوصف ما في نفوسهم من افكار وعواطف ولنقلها الى غيرهم من القارئين والسامعين الذين يعيشون معهم او يخلفو لهم في الحياة.[4]

وينقسم الأدب إلي فنين كبيرين هما : فن الشعر وفن النثر، قال أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى في كتاب الوسيط إن الشعر في تعريف العروضيين هو الكلام الموزون المقفى قصدا. واما المحققون عن الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى غالبا عن صور الخيال

---

[2] أ.د. نبيلة لوبس, المعين في الأدب العربي وتاريخه, (**جاكرتا**: كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هديةالله الإسلامية الحكومية 2005), ص 5

[3] إسماعيل إدهم و إبراهيم ناجابي, توفيق الحكيم, (القاهرة: دار سعد مصر 1945), ص 109

[4] أحمد الشايب, أصل النقد الأدب, (القاهرة مكتبة الهضة المصرية 1964), ط 7, ص 76

البديع.[5] والنثــــر اسبق انواع الكلام في الوجود لقرب تناوله، وعدم تقيدة و ضرورة استصاله.وهو نوعان مسجع إن التزم في كل فقرتين او اكثر قافية، ومرسل إن كان غير ذلك.[6]ولكل من الشعر والنثر لهما مختلف الأغراض والموضوعات والأساليب والمعاني. وتطورالشـــعر والنثر عبر العصور، من العصر الجاهلي إلي العصر الحديث حيث اختلفت الوانهما وانواعهما.

كان عنترة العبسي شاعرا في العصر الجاهلى، هو من الشعراء المشهورين بسبب شجاعته وقوته في الحرب. وبذل عنترة حياته ومحبته وشجاعته في شعره، ولذلك أخذت الباحثة أشعاره كموضوع للبحث تحت عنوان: العناصر الأدبية في الشعــــرالحماسة لعنترة العبسي (دراســــة تحليلية).

---

[5] أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى، **الوسيط في الأدب العرابي وتاريخه**، (القاهرة: دار المعارف 1335ه/1916م)، ط8، ص42

[6] أ.د. نبيلة لوبيس، **المعين في الأدب العربي وتاريخه**..........، ص 9

ب.تحديد المشكلة

وكان هذا البحث واسع الاطراف فحددت الباحثة هذا البحث وحصرها حول شعر الحماسة لعنترة العبسي وما فيه من العاطفة والفكرة والخيال والاسلوب، ويدور هذا البحث حول الأسئلة الاتية:

1. من هو عنترة العبسي؟
2. وما هو شعر الحماسة ؟
3. وما مميزات شعر الحماسة وعناصره من العاطفة، والخيال، والفكرة، والأسلوب لعنترة العبسى؟

ج. الهدف من البحث

اما الهدف من البحث التي ارادت الباحثة في بحثها فكما يلي:

1. معرفة ترجمة الحياة لعنترة العبسي
2. معرفة شعر الحماسة
3. معرفة مميزات شعر الحماسة لعنترة العبسي لما فيها من العاطفة والخيال والفكرة والأسلوب عن طريق الدراسة التحليلية.

د. منهج البحث

تستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، بحيث أن تصف خصائص الشعر الحماسة لعنترة العبسى، وأن تحلل العناصر الأدبية فيها.

اما طريقة التي سلكت الباحثة في كتابة هذا البحث فهي تعتمد على الكتاب المقرر لكتابة البحوث ولرسائل العلمية :

" *Pedoman Penulisan Skripsi, Tesis, dan Disertasi UIN Syarif Hidayatullah Jakarta* "

الذي أصدرته جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا.

ج. خطة البث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول : خلفية المشكلة، تحديد المشكلة، الهدف من البحث، منهج البحث، خطة البحث.

الباب الثاني : ترجمة حياة عنترة العبسي ويشمل على مولده عنترة ونشأته وشخصيته ونسبه وشعره وأدبه.

الباب الثالث: لمحة عن الأدب وعناصره، ويحتوي على: تعرفه وعناصره من

الفكرة والعاطفة والخيال والأسلوب.

الباب الرابع : شعر الحماسة لعنترة العبسى وعناصره الأدبي، ويحتوى على:

مفهوم شعر الحماسة والتحليل على عناصر الأدبية فيه.

الباب الخامس : الخلاصة، المراجع.

الباب الثاني

لمحة عن حياة عنترة العبسى

أ. مولده ونشأته

كان عنترة العبسى قد شهد بدء حروب داحس وسنه قريب من الثلاثين، لأنه كان من ابطالها منذ البدء. والبطولة تقتضى الشهرة التي لا تأتي لعبد مغمور الا مع الصبر والاناة والطويل من الزمن.[7] وإذا كان من السائد لدى المؤرخين أن حرب داحس قد انتهت قبل الإسلام بقليل أي قرابة سنة600 للميلاد. وكانت هذه الحروب قد استغرقت اربعين سنة فإننا نستطيع أن نسقط من سنة 600 اربعين سنة فترة هذه الحروب التي عاصرها عنترة ثم نسقط بعد ذلك ثلاثين سنة وهي المدة التي تصورناه قد سلخها من عمره قبل أن يشترك في هذه الحروب، فنخرج بنتيجة تجعل ولادة عنترة سنة 530 م تقريبا.[8]

و يضيف محمد سعيد مولوى قائلا إن من اهم الملامح التي يمكن أن تبرز فى اولية عنترة أنه كان عبدا. وأن اباه قد وقع على امه الحبشية زبيبة

---

[7] محمد سعيد مولوى، **ديوان عنترة**، (القاهرة: المكتبة الإسلامية، 1973)، ص 35

[8] **نفس المرجع**

فولد عنترة. والنظام القبلي عند العرب آنذاك يقضي فى الهجين أن يولد على العبودية، حتى ترفع عنه باعتراف الوالد، وكما يذكر محمد سعيد مولدي في كتابه ديوان عنترة: " وكان العرب فى الجاهلية إذا كان للرجل منهم ولد من أمة استعبده". وقد ظلت عبودية عنترة هذه فترة من الزمن لأن اباه ادعاه بعد الكبر.[9]

وقد وصف بأن عنترة فى بدء حياته قد سمع الشعر، وحفظه، و اعجب به، وتذوقه، وأجرى نفسه على مجراه، وسار على طريقة. فعنترة العبد الذى كان يحسر غل العبودية يطوق عنقه، ويأمل أن يلخص منه، ماكان يرى فى ذلك سبيلا سوى الخلق الكريم و البطولة الفذة، فسعى لها وعمل من اجلها، وكان فى بطولاته هذه يقدم الدليل لقبيلته واهله حتى يعترفوابه، ولكنه لايكتفى بهذه البطولة، بل يجمع اليها الشعر الجميل الذى يبين فيه حاله، ويشرح فيه نفسيته.[10]

---

[9] نفس المرجع

[10] نفس المرجع، ص 37

وبجانب هذه الصفات: العبودية، والبطولة، ونظم الشعر، لانرى في حياة عنترة مايلتفت الإنتباه سوى اشتراكه في العديد من الحروب، وتلك سمة المجتمع القبلي الجاهلى لايشذ عنها، وإن كان يتميز بعلو الذكر وبعد الصيت، وحبه لابنة عمة عبلة.[11]

ت. شخصيته ونسبه

ابو المغلّس عنترة عمروبن شداد العبسى، وولد في نجد.[12] واكثر الذين ترجموا هذا الشاعرجعلوا اسمه "عنترة" بإثبات التاء، و لم يخالف عن ذلك الا سيبويه و المبرد وابن قتيبة، إذ جعلوا اسمه "عنتر" بحذف التاء.[13]

اما امّه فكانت حبشية سوداء اسمها زبيبة، وهذا الشاعر يفخر في شعره بأخواله من السودان، فقال:

إنّي لتعرف في الحروب مواطني

في آل عبس مشهدى وفعالي

---

[11] **نفس المرجع**

[12] من الأساتذة بالقطار العربية، **الموجز في الأدب العربي زتاريخه الأدب الجاهلى**، (دار المعارف: لبنان، 1962 م)، ص 97

[13] محمد سعيد مولوى، **ديوان عنترة............**ص 35

منهم أبي حقافهم لي والد

والأم من حام فهم أخوالي

فهو وأن كان ابن امة حبشية الا أن له فعالا عظيمة تشرفه وتعوض مافاته، فقال:

إنّي امرؤ من خير عبس منصبا

شطري وأحمى سائرى بالمنصل

اتفق العلماء على أن عنترة مات بنسبه الى قبيلة عبس. وقد سميت هذه القبيلة بعبس نسبة الى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس. وإن ينسب عبس يرتبط بمضر بن نزار بن معد بن عدنان، فهي عدنانية، وهذا مما يتفق عليها العلماء. وقبيلة عبس بطن من غطفان.[14] ذلك أن العبسى المضري لم يكن خمولا برغم نسبه الذي جمع شرف شداد ورفعة مكانته وحبشية زبيبة ومكانتها الوضيعة.[15]

---

[14] **نفس المرجع**، ص 3

[15] يوسف عيد، **ديوان عنترة بن شداد**، (بيروت: دار الخليل) ط 1، ص 5

إن عنترة قد مات مرثا مقصدا، و لم يمت على فراش الراحة، وتلك الميتة تليق بشاعرنا فكم امضى من حياته في المعارك والحروب، وكم قتل من الفرسان والصناديد. والساقى لابد له أن يشرب من كأسه التي يسقى بها الناس.[16]

ولقد راسينا سابقا أن عنترة قد عاصر حروب داحس والغبراء كلها. وقد رجحنا أن تكون سنة حين اشترك فيها ثلاثين عاما. وقد استمرت هذه الحروب اربعين سنة، مما يجعل سن عنترة في انتهائها سبعين سنة ونحن نتصوره قد عاش بعد ذلك فترة لاتصل إلى عشر سنوات، مما يجعل حياته قرابة ثمانين عاما، وهي سن تتلائم مع مانقلته لنا النصوص من أنه اصبح رجلا كبيرا لايقوى على القتال. ومعنى هذا أننا نرجع أن يكون عنترة قد قتل قرابة سنة 608 للميلاد أى قبل الإسلام بقليل.[17]

وحين نأتي الى شعر عنترة نراه يضفى السرعة في المواطن التى تقتضى ذلك، فيعرض لنا الفكرة او الصورة بشكل متلاحق بينما هو يبطئ عندما

---

[16] محمد سعيد مولوى، **ديوان عنتره................**، ص 52

[17] **نفس المرجع**

يلزم البطء. وقد استخدم عنترة السرعة الفنية نفسها في عرض صورة فرسه إذ جعله متعاورا من الأبطال، معرضا تارة للطعان، وتارة للسهام تلقى عليه، وتصوب نحو:

إذ لا أزال على رحالة سابح

نهد تعاوره الكماة مكلم

طورا يعرض للطعان وتارة

يأوي إلى حصد القسي عر مرم[18]

وفي تجميع الأفكار العديدة والصور المختلفة وعرضها بشكل سريع يعتمد على ما في النفس من معلومات، يبرز لنا بيت عنترة الرائع:

إن يلحقوا أكرر وإن يستلحموا

أشدد وإن يلفوا بضنك أنزل[19]

---

[18] **نفس المرجع**، ص 140

[19] **نفس المرجع**

واختلف فى سبب موته فقيل إنه أغار على بنى نبهان من طئ فاطرد لهم طريدة وهو شيخ كبير فجعل يرتجز وهو يطردها ويقول: آثار ظلمان بقاع محدب.

وكان وزر بن جابر النبهانى في فتوته فرماه وقال خذها وانا ابن سلمى فقطع معطاه فتحامل بالرمية حتى أتى اهله فقال وهو مجروح:

إذا ماتمشى بين أجبال طئ

مكان الثريا ليس بالمتهضم

رمانى ولم يدهش بأزرق لهذم

عشية حلوا بين نعف ومخرم[20]

وقيل إنه في غزوته الى طئ هذه كان مع قومه فاهزموا عنه فخر عن فرسه ولم يقدر من الكبر أن يعود فيركب فدخل دغلا وابصره ربيئة طئ فترل اليه وهاب أن يأخذه اسيرا فرماه فقتله وقيل إنه كان قد اسن وافتقر وعجز عن الغارات وكان له على رجل من غطفان بكر فخرج يتقاضاه فهاجت عليه ريح شديدة في يوم صائف بين شرج وناظرة فقتله.

---

[20] **شرح ديوان عنترة**،(بيروت لبنان: جميع الحقوق المحفوظة لدار الكتب العلمية 1416ه/1995م)، ص 5

وكان العرب تسمى معلقته المذهبة لحسنها ومواقفه في حرب عبس وذبيان مشهورة في ايام العرب اما الذى في سيرته فلا يلتفت اليه لأن اكثره موضوع لايخفى على الصبيان.[21]

ج. شعره وأدبه

سيرة عنترة هزيلة الأسلوب لركاكة عبارتها وضعف ترابط اجزائها، واعتماد السجع السخيف فيها، وتكرار العبارة المبتذلة، وتوخيها التأثير عن طريق المغالاة، الا أنها لاتخلو من مشاهد اخاذة كمشهد موت عنترة، ومن وثبات خيالية ساحرة.[22]

لم يرو عن عنترة في حال رقه من الشعر جيد ولا رديء. لأن العبودية ترين على القلوب وتطفئ ضرام العواطف، فلما استحلقه ابوه وحالفه الفوز في حربه، واستولى حب عبلة على القبيلة، جاش الشعر في الصدره وجرى على لسانه في الفخر والحرب والحب، فجاء بالمعجب المطرب. تجد لشعره حلاوة الغزل ومتانة الفخر، الا أن اكثره مدخول النسب لايمت اليه الا

---

[21] **نفس المرجع**، ص 6

[22] حنا الفاخورى، **الجديد في الأدب العربي**، (بيروت: مكتبة المدرسة ودارالكتاب لبنان)، ص 61

بمناسبة الأسلوب والغرض. فمن شعره الذي لادخل في اصله معلقتهس الرقيقة. الفخمة التي نظمها دفاعا عن شاعريته واثباتا لفصاحته: فقد حدثوا أن رجلا من عبس سابه فذكر سواده وامه. فقال له عنترة "إني لأحضر البأس، وأوفي المغنم، واعف عن المسألة، واجود بما ملكت يدي، وافضل الخطة الصماء".فقال له الساب. انا اشعر منك. فقال: ستعلم ذلك. ثم إذا على الناس بمذهبته المشهورة فقطع خصمه ونقص حكمه.[23]

لعنترة ديوان من الشعر يدور حول الحماسة وما يلحقها من فخر وذكر للوقائع، وحول الغزل الأليم الرقيق، واشهر مافيه المعلقة. وهكذا نجد لشعره عنترة وجهين هامين: وجها غنائيا وجدانيا، ووجها قصصيا ملحميا. والوجهان مختلفان ممتزجان، لايقوم الواحد بدون الآخر ولايفهم الواحد الا مع الآخر.[24]

---

[23]نبيلة لوبس، **المعين في الأدب العربي وتاريخه**، كلية الآدب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ص 45

[24]االأستاذات بالقطار العربية، **الموجز في الأدب العربي وتاريخه**،(دار المعارف: لبنان، 1962م) ص 98

الباب الثالث

لمحة عن العناصر الأدبية

أ. مفهوم الدراسة الأدابية

"الأدب" كلمة موجزة بسيطة في ظاهرها، ولكن الإقتراب منها لمحاولة تعرفها تبين أنها معقدة أشد التعقيد. ويكفي في بيان تعقيدها أن نذكر أن الذين حاولوا تفسير هذه الكلمة ووضع تعريف لها على كثرتهم- لم يصلوا بعد إلى رأى قاطع فاصل في هذه الشأن.

الأدب في رأى الأستاذ أكرم هو التأثير. وكل تأثير يحدث علي طريقة اللغة الأدب. وهناك صلة بين الأديب والقارئ. فالأديب مؤثر والقارئ متأثر. والأدب هو ذلك التأثير الذي ينتقل من الأديب إلي القارئ.[25]

وقد يختلف هذا التأثير كأن يكون إعجابا بالكاتب في طريقة عرضة للموضوع، أو الأسلوب الذي يستخدمه، أو القدرة على الوصف والتحليل أو حتى زعزعة الأفكار الراسخة في ذهن القارئ وتحويله عنها. والأديب

---

[25] أحمد أكرم مليباري، **مقدمة في الأدب المقارن**، (جاكرت: جامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومية، 2003-2004 م)، ص 6-7

كذلك يستخدم كل حقائق العلوم ولكنها عندها موضوعات ومواد تصل به في النهاية اسلي شئ آخر يريده أن يضيف جديدا الي علم الإنسان، وكل العلوم تشارك الأدب في هذا.[26]

قد مرت كلمة (أدب) بأطوار متعددة منذ أن عرفت في العصر الجاهلى الي أن استقر مدلولها في العصر العباس:

في العصر الجاهلى استعملوا الجاهليون كلمة (أدب)- بسكون الدال- بمعن الدعوة الى الطعام، والدعوة الى الطعام خصلة حميدة وخلق فاضل. كما استعملوا ايضا (آدب) بمعني اخلاق. فالدعوة الى الطعام اثر من آثار الخلق الحسن الذي بدفع صاحبه الى اكرام الضيوف واطعام الطعام.

ثم اخذ مدلول هذه الكلمة في العصر الإسلامي يتسع ليشم التهذيب اللساني الى جانب التهذيب الخلقي الذي هو النشأة الصالحة وحب الفضيلة والإبتعاد عن الرذيلة. فقد ورد في الحديث الشريف عن النبي ص.م أنه قال:

---

26 نفس المرجع

(أدبني ربي فأحسن تأديي، وبيت في بني سعد). وهناك تقارب بين المعني الذي استخدم فيه في الجاهلية والإسلام، فهو التهذيب النفسي واللساني.[27]

نجد أن الكلمة في العصر الأموي ضمت الى معنى التهذيب الخلقي واللساني معني آخر وهو اطلاقها على المعلمين الذين يؤدبون اولاد الخلفاء وغيرهم بتلقينهم الشعر زأخبار العراب وأيامهم، فسمي هؤلاء بالمؤدبين، ونلاحظ أن مضمون التأديب هو السيرة الحسنة وتهذيب الخلق، وتقويم اللسان.

واتسعت العلوم والمعارف، في العصر العباسي واتسع مدلول كلمة (أدب) فأطلقت على الأشعار والأخبار وعلى الأحاديث والوصايا والخطب، لما لها من اثر في تهذيب الأخلاق وتقويم اللسان، فالمطالع لها بتأدب بها، أي يأخذ نفسه بما فيها من آداب.

ولا نكاد يمضي الى القرن الثالث الهجري حتي نجد أن كلمة (أدب) أصبحت تطلق على مادة التعليم الأدبي خاصة، وهي الشعر والنثر وما يتصل بما من الأخبار والأيام والطرائق.[28]

[27] أحمد السايب ، **أصول النقد الأدبي** ، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1964م)، ط 7، ص115

ب. عناصر الأدب

عناصر الأدب يتكون من اربعة عناصر، منها: (1) العاطفة Emotion وهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعة الفنى، و(2) الخيال Imagination، و(3) الفكرة Thought و(4) الأسلوب أو الصورة Form.[29]

العاطفة

هي عنصر هام في الأدب، ومع علم الأقدمين بها اسمها لم يستعمل في الأدب العربى الا حديثا كالذي قالوا عن الأدب الألماني فيه عشق كثير، ولكن ليس فيه كلمة عشق. فأنت تقرأ طبقات الشعراء لابن قتيبة مثلا فتجد فيه قول الشعر الرغبة أو الرهبة، ولكن تجد فيه كلمة العاطفة لأنها لم يخترع الا في العصر الحديث.[30] واذا كان العواطف اساس من اساس الأدب وهي التي تجعله خالدا وكانت العواطف نتغير حبب الينا قراءة الشعر مرارا. والأدب

---

[28] **نفس المرجع**

[29] طاهر عبد اللطيف عوض، **الأدب العربي**، (القاهرة: جامعة الأزهار كلية الدراسات الإسلامية والعرابية للبنين 1420 ه/1999 م)، ص 31

[30] أحمد أمين، **النقد الأدبي**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1972)، ط 4 ،ص 22

اداته العواطف، هو الذي يحدث عن شعور الكاتب ويثير شعور القارئ يسجل ادق مشاعر الحياة واعمقها.

وحصر بعض الأدباء العواطف الشعرية، أو بعبارة أخرى العاطفة الأدبية في اربعة: حكي ابن رشيق في العمدة قال" قواعد الشعر اربعة: الرغبة والرهبة والطرب والغضب. فمع الرغبة يكون المدح والشكر- ومع الرهبة يكون الاعتذار والاستعطاف- ومع الطرب يكون الشوق ورقة النسب- ومع الغضب يكون الهجاء والواعيد والعتاب".[31]

والعواطف الأدبية كثيرة متعددة، وإن كان اكثر النقاد لا يعود منها الى العاطفتين:

1. العواطف الشخصية وهي العواطف التى لا يمكن أن توزن بالميزان الذي توزن به العواطف العامة كحب الخير للناس، والإيثار والتضحية، والبذل وكذلك الثناء على البطولة، والأمانة والواطنية.

[31] محمد عبد المنعم خفاجى، **مدارس النقد الأدبي الحديث**، (القاهرة: الدار المصرية اللبيانية، 1995م)، ص 44-46

2. العواطف الألمية وهي التى تثير الأم القراء وتشعرهم بما ينغض حياتهم ويكدر صفوها كالحسد والسخط والبأس والظلم، لأن الأدب يدعون إلى البهجة والتفاؤل والفرح النفسى.[32]

فالعاطفة هي الأفعال ولها اهميتها في النص الأدبي عنصر من عناصره. العاطفة أو الانفعال في فن الشعر هي ما يطلق عليه كلمة عاطفة فالعواطف إذن حالات وحدانية مركبة جملة انفعالات مختلفة تظهر كل واحدة منها حسب الطرف والأحوال. كما في عاطفة الحب مثل الذي ينشاء عنها الفرح بلقاء الحبيب والحزن لفراقه والشروق لرئيته والسرور بسرور.[33]

الفكرة

الفكرة أو الحقيقية أو المعني أوالمضمون، من عناصر الأدب ومقوماته، وهي الأساس الأول للإعتراف بقيمته على أن المضمون في الشعر يعود لا قيمة له اذا لم تتوافر على تناوله موهبة فنية قادرة، لأن الأداء الفني هي ثوب المضمون.[34]

الفكرة التى تعد اساس في كل الفنون عدا الموسقي الخالصة، والعنصر الرئيسي في الفنون الإقناعية والتعليمية كالمحاضرات والمقالات وكتب النقد والتاريخ لأنها الغاية المقصودة وقد تسمى المعنى.[35]

---

[32] **نفس المرجع**

[33] محمد عبد المنعم خفاجى، **مدارس النقد الأدبي الحديث**، (القاهرة: مكتبة الكلية الأزهرية،د ت)، ص 33-34

[34] أحمد الشايب، **أصول النقد الأدبي**، (القاهرة: مكتبة النهضة، 1963م)، ص 203

[35] طاهر عبد اللطيف، **المرجع السابق**، ص 21

والأفكار هي مضمون كل عمل ادبي ومحتواه وهي المعانى التى تترجم عنها الصياغة الفنية وكما أن النغم الموسيقي يعبر عن لحن كذلك فإن الأداء التعبير بالكلمة يعبر عن فكرة يريد الأديب الاقصاح عنها والفكرة تربط الأحاسيس أو العاطفة ربط وثيقا، ولا ينفصل التفكير عن الإحساس.[36]

والفكرة عند حسن عبد الله هي جهة النظر أو فلسفة الكاتب الموجودة في قصة ما أي هي الحقيقة التي تجري في قصة ما، لأنها هي من عناصر اساسية فيها فالقاص البارع هو الذي يوصل الى القراء أو السامعين فكرته.[37]

الخيال

الخيال من أهم عناصر الأثر الأدبي اما شعور الإنسان بأشياء غير حاضرة واستعادة المرء في ذهنه الصور التي ادراكها من قبل بالحس، فهو ما نسميه الخيال أو التخيل. والخيال هو ملكة تمكن الشاعر أو الكاتب من أن يخترع شيئا من ما لا شيئ ويؤلف شيئا من الأشياء الإتلاف بينها، وانما

---

[36] محمد عبد المنعم خفاجى، **المرجع السابق**، ص 5

[37] محمد عبد الله، **مقدمة في النقد الأدبي**، (الكويت: دار البحوث العلمية، 1395ه)، ص 238

يستمد صورته ونتائجه من الأشياء الموجودة ويؤلف بينها تأليف غريبا يبهم النفس ويفتنه.[38]

الخيال هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم، وهم لا يؤلفوانها من الهواء، انما يؤلفوانها من احساسات سابقة لا حصرلها، تختزنها عقولهم منها الصورة التي يريدونها، صورة تصبح لهم لأنها من عملهم وخلقهم.[39]

ويكون القياس للخيال الأدبي هي:

1. **قوة الشخصية المبتكرة وملأ منها للعرض الذي ابتكر لتمثيله.**
2. و قوة التشابه بين المشاهد الخارجية وما هي توحي به من الانفعالات ثم ما تبعثه من عواطف.
3. وجمال التصوير الطبعية ذلك الجمال الذي نعشقها.
4. والجدة في الصورة البيانية حتى لا تكون مبدلة اخلقها طول الاستخدام.

---

[38] **نفس المرجع**، ص 5

[39] شوقي ضيف، **في النقد الأدبي**، (القاهرة : مكتبة الدراسات الأدبية، 1972)، ص 167

5. والقدرة على ابراز المعنى بحيث تبرئ كأنها محسة أو مجسمة.[40]

الأسلوب

قال صاحب المنجد في اللغة والأعلام إن معنى الأسلوب هو الطريقة والفن من القول أو العمل الشيوخ في الأنف ومنه "أنفه الأسلوب" أي لا يلتفت يمنه ولا يسره، يقال للمبتكرة.[41]

واصطلاحا هو البحث هن الأنماط التعبيرية التى تترجم في فترة معينة حركات فكر وشعور المتحدثين باللغة ودراسة التأثيرات العفوية الناجمة عن هذه الأنماط لدي السامعين وإلقاء.[42]

الأسلوب هي و إن لم تكن غاية في نفسها، ولكنها وسيلة الأداء المعاني والتعبير عن الحقائق والمشاعر، فاستحقت عناية خاصة.

---

[40] محمد عبد الله، **مقدمة النقد الأدبي**..............ص 49-52

[41] لويس مألف، **المنجد في اللغة والأعلام**، (بيروت: دار المشرق، 1976م)، ص 343

[42] صلاح فصل، **علم الأسلوب ومبادئه وجراءته**، (القاهرة: مؤسسة مختار، دت)، ص 10

الباب الرابع

شعر الحماسة لعنترة العبسى وعناصره الأدبي

أ. مفهوم الشعر الحماسة

الحماسة هي احد انواع الشعر التي عادة تستخدم للافتخار بكافة العظمة والقوة الموجودة في القوم. وعامة تستخدم للتحدث واظهار الشجاعة والنصر الذي اكتسبه القوم أو الشاعر بذاته.[43]

أو أنها موضوع أو فكرة في الشعر التي تتحدث عن تعظيم عن بطولة فارس في المعركة حين يهزم اعدائه أو في الدفاع عن حبيبته أو زوجته من شر الأعداء.[44]

والفخر في الجاهلية، وإن اتسع الى موضوعات غير الفروسية كالنسب والسيادة والكرم والأخلاق والأهل والولد والفصاحة، الا أنه لا يخرج بالنتيجة عن المباهاة بالشجاعة والإقدام، فلا فخر بدون حماسة، وكذالك الحماسة هي الفخر بعينه.[45]

---

[43] يونس على المخدر و بي عريفن، **الأدب العربي وتاريخه**،(سورابيا: ف ت. بينا علم) الطبعة الأولى 1983 م، ص 37

[44] ماليس سوتيا سومرج، **الآدب العربية: بدايتها وازدهارها**، مؤسسه ذكر الحكيم د.س، ص 33

[45] محمد على الصباح، **عنترة بن شداد حياته وشعره**، (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية)، الطبعة الأولى 1211 ه/ 1990 م

ب. **التحليل للعناصر الأدبية في شعر الحماسة لعنترة العبسى بن شداد**

قبل كل شيء تود الباحثة أن تتحدث في هذا الباب عن شعر الحماسة لعنترة، ثم بعد ذلك ستتحدث عن العناصر الأدبية الموجودة في شعره. وذلك كما يلي:

أثنى على بما علمت فإننى

سمح مخالفتى إذا لم أظلم

وإذا ظلمت فإن ظلمى باسل

مر مذاقته كطعم العقلم

فإذا شربت فإننى مستهلك

مالى وعرضى وافر لم يكلم

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى

وكما علمت شمائلى وتكرمى

هلا سألت الخيل ياابنة مالك

إن كنت جاهلة بما لم تعلم

إذ لا أزال على رحالة سابح

نهد تعاوره الكماة مكلم

طورا يجرد للطعان وتارة

يأوى إلى حصد القسى عرمرم

يخبرك من شهد الوقيعة أنني

أغشى الوغى وأعف عند المغنم

ومدجج كره الكماة نزاله

لاممعن هربا ولا مستسلم

جادت له كفى بعاجل طعنة

بمشقف صدق الكعوب مقوم.

فشككت بالرمح الأصم ثيابة

ليس الكريم على القنا بمحرم

فتركته جزر السباع ينشنة

يقضمن حسن بنائه والمعصم[46]

أ. الفكرة

[46] يونس على محدر و بي عريفن الآدب العربية وتاريخه،.................ص 71-73

1. الفخر بنفسه

تتميز فكرة عنترة بأنه يتحدث كثيرا عن نفسه في الشجاعة والحماسة والفخر بنفسه، فإنه دائما يفتخر بنفسه لكي يرضى ويجذب عاطفة حبيبته عبلة ففي قوله:

فإذا شربت فإننى مستهلك
مالى وعرضى وافر لم يكلم
وإذا صحوت فما أقصر عن ندى
وكما علمت شمائلى وتكرمى

في هذين البيتين رأت الباحثة أن الشاعر أظهر عن كرمه بين الناس فهو يفتخر بنفسه بأنه إذا شرب خمرا فإنه سوف يشترى بماله الخمر ويوزعه على أصحابه. وكذلك إن لم يسكر فإنه سوف يشترى لأصحابه مايريدون بجميع أمواله. فمن ذلك إستنبطت الباحثة أن الفكرة في هذين البيتين هي الفخر بنفسه.

2. الشجاعة

ووجدت الباحثة أن في شعره فكرة عن شجاعته في المعركة وتلك موجودة في قوله:

طورا يجرد للطعان وتارة

يأوى إلى حصد القسى عرمرم

فمن هذا البيت رأت الباحثة أن الشاعر يظهر شجاعته عن طريق أنه تارة دخل في الحرب وحده وواجه الأعداء فلا يخشى سلاحهم وتارة بركوب فرسه مع أصحابه في مواجهتهم. فاستنبطت الباحثة أن الفكرة تتحدث عن شجاعته.

3. المهارة

وجدت الباحثة أن في الأبيات فكرة تبين عن مهارته في القتال وذلك في قوله:

ومدجج كره الكماة نزاله

لاممعن هربا ولا مستسلم

جادت له كفى بعاجل طعنة

بمشقف صدق الكعوب مقوم.

اكتشفت الباحثة أن الشاعر في هذين البيتين يبين عن مهارته في القتال وذلك أنه كان في المعركة رجل قوي من العدو لايستطيع أن يغلبه أحد من أصدقائه ولكنه من مهارته العظيمة في القتال إستطاع أن يتغلب عليه. فاستنبطت الباحثة أن الفكرة الأساسية في البيتين هي مهارته في القتال.

ب. العاطفة

رأت الباحثة أن أشعار عنترة من جهة العاطفة تعبر عن قوته الجسمانيا والروحية في النصر على أعدائه وإنه لن يستسلم في أي معركة وأنه رجل لايخشى الموت من العدو. ولكنه يظهر نفسيته أن يحاول دائما على ارضاء حبيبته عبلة وإظهار قوته لها حتى تلمس أشعاره قلبها وعاطفتها ومشاعرها نحوه. فنجد مثلا في قوله:

طورا يجرد للطعان وتارة

يأوى إلى حصد القسى عرمرم

فنجد أنه يحاول أن يجلب عاطفة السامع عن مهارة في الحرب وعن شجاعته فيجعل السامع يشعر ويفكر عن قوته وشجاعته العظيمة في الشعر.

ونجد أيضا أنه يحاول أن يظهر شجاعته احبيبته كي يجلب مشاعرها نحوه وتشجعه وتعرف مدى قوته في نظرها في قوله:

هلا سألت الخيل ياابنة مالك

إن كنت جاهلة بما لم تعلمى

إذ لا أزال على رحالة سابح

نهد تعاوره الكماة مكلم

وترى أيضا قوته وشجاعته في النصر على أعدائه من غير خشية، فهنا أن يظهر الفكرة والرأى في ذهن السامع وعاطفتهم بأنه رجل عادل وشديد، وإن كان ذلك للعدو في الحرب أو غيرهم من المظلمين وذلك في قوله:

فشككت بالرمح الأصم ثيابة

ليس الكريم على القنا بمحرم

واستنبطت الباحثة عن عاطفة عنترة أنه يريد أن يظهر أنه رجل شديد وقوي على أعدائه إذا ظلم وسيكون ظلمه أكبر من ظلمهم عليه كطعم العقلم في مره. فتجد الباحثة أن عنترة رجل لطيف وطيب ولكنه قوي وشديد في آن واحد، كما قوله:

أثنى على بما علمت فإننى

سمح مخالفتى إذا لم أظلم

وإذا ظلمت فإن ظلمى باسل

مر مذاقته كطعم العقلم

الخيال

في هذه الأبيات رأت الباحثة أن خيال الشاعر واسع. وذلك عندما خطب عبلة وأمرها أن تسأل أصدقائه عن حالته في الحرب. فمن ذلك استنبطت الباحثة أن الشاعر شعر أنه بطل في المعركة وأصدقائه ينظرون إليه. وذلك يدل أنه يتخيل بأنه مراقب من أصحابه أثناء الحرب.

ورأت الباحثة أيضا أن خياله بين في قوله:

فتركته جزر السباع ينشنة

يقضمن حسن بنائه والمعصم

فمن هذا البيت إستنبطت الباحثة أن الشاعر يتخيل عن شدة أهوال الحرب أكبر السامع أن من قتل في الحرب فسيكون فريسة للسباع ولا يهتم به أحد.

الأسلوب

قال صاحب المنجد في اللغة والأعلام إن معنى الأسلوب هو الطريقة والفن من القول أو العمل الشيوخ في الأنف ومنه "أنفه الأسلوب" أي لايلتفت إلى يمنه ولايسره، يقال للمبتكرة.

1. النداء

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب "أنادي" المنقول من الخبر الإنشاء. المثل في هذه الشعر:

هلا سألت الخيل يا<u>ابنة مالك</u>

إن كنت جاهلة بما لم تعلمى

2. الأمر

الأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب. المثال:

هلا سألت الخيل ياابنة مالك

إن كنت جاهلة بما لم تعلمى

3. المساواة

المساواة هي إذا جاء التعبير على قدر المعنى بحيث يكون اللفظ مساويا لأصل ذلك المعنى. المثال:

وإذا ظلمت فإن ظلمى باسل

مر مذاقته كطعم العقلم

4. الخبر

الخبر هو كلام يحتمل الصدق والكذب. المثال:

- الخبر الفخر

أثنى على بما علمت فإننى

سمح مخالفتى إذا لم أظلم

- الخبر إذارة الضعيف

فأذا شربت فأننى مستهلك

مالى وعرضى وافر لم يكلم

وهكذا صور العناصر الأدبية المضمونة في أبيات شعره الحماسة لعنترة. ويدل هذا التحليل على إمتياز أشعاره ولهذا لاتكون من المجاوزين أن نقول في شعره بأنه غاية الروع.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

لقد تم بعناية الله البحث في الدراسة التحليلية عن صور العناصر الأدبية في شعر الحماسة لعنترة واستخرجت الباحثة وفقا بالشرح الموجز السابق نتائج بحثها العلمى وهي ما يلي:

أن الشعر هو فن من فنون الأدب التي تطورت من العصر الجاهلى الى العصر الحديث وامتاز الشعر العربي بموضوعاته المختلفة واغراضه المتنوعة واساليبها البديعة، واتخذ الشاعر اشعاره وسبيلة لتعبير عن افكاره حسب ما قصد بها الشاعر كالمدح والهجاء والغزل والحماسة ونحوها.

والشاعر في كونه جزءا من الأدب مبنى على عناصره الاربعة وهي الفكرة هي المادة التي عبر عنها الشاعر. والعاطفة هي الإحساسات الجمالية التي اثرت في نفوس القارئين أو السامعين. والخيال هو قدرة الشاعر على إبداع اللغة البديعة والرائعة. والأسلوب الذي هو وسيلة التعبير أى الكلام أو الجملة التي تؤدى بها الفكرة والعاطفة من الشاعر الى القارئ.

ومن اشهر شعراء الجاهلى هو عنترة العبسى بن شداد المعروف بشعره الحماسى. لأنه عاش في عصر الجاهلى وقد شارك كثيرا من المعارك والحرب. تأثر شعره الحماسى لشخصيته المنضبطة التى اثرت ايضا في كيفية نظم قصائده.

امتاز شعر عنترة في الحماسة بالأفكار المتعددة المتأثرة بالأحداث التى مارس بها طول حياته من معيشته كعبد لأبيه، تشجيع من حبيبته واصدقائه الحرية. وتشجيع الناس على النهوض من السقوط والهبوط والخروج من الضعف إلى القوة.

اضافة الى ذلك امتازت ابياته بالعواطف الجميلة التى تأثرت بشخصيته عن افكاره البديعة الرائعة منتجة من قدرته الخيالية العالية. فعبر عن قصيدته الحماسة بطريقة التشبيهات والإستعارات ونحوها من صور البلاغة، اما المحسنات المعنوية أو اللفظية ونوع فنجدها في اشعاره الغزلية الا أن هناك محسنات لفظية في كثير من قصائد الحماسية. وهكذا ما انتجته الباحثة من

تحليلها عن صور العناصر الأدبية في شعره الحماسى، وكانت ابياته مشتملة على جميع العناصر الأدبية التى لا يستغنى عنها الشعر الجيد.

والحق من الله فلا نكن من الممترين، والله المستعان والله أعلم بالصواب.

مراجع البحث

أحمد أكرم مليباري، **مفدمة في الأدب المقارن**، (جاكرت: جامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومية، 2003-2004 م)

أحمد الشايب, **أصول النقد الأدب**, (القاهرة مكتبة الهضة المصرية 1964), ط 7

أحمد إسكندر و مصطفي عناني, **الوسيط في الأدب العربي وتاريخه**, (القاهرة: دار المعارف 1945)

أحمد أمين، **النقد الأدبي**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1972م)، ط 4

إسماعيل إدهم و إبراهيم ناجابي, **توفيق الحكيم**, (القاهرة: دار سعد مصر 1945)

حنا الفاخورى، **الجديد في الأدب العربي**، (بيروت: مكتبة المدرسة ودارالكتاب لبنان)

شرح ديوان عنترة ،(بيروت لبنان: جميع الحقوق المحفوظة لدار الكتب العلمية 1416ه/1995م)

شوقي ضيف، **في النقد الأدبي**، (القاهرة: مكتبة الدراسات الأدبية، 1972م)

طه أبو كريش، **في ميزان النقد**، (القاهرة: مكتبة النهضة المرص، دت)

طاهر عبد اللطيف عوض، **الآدب العربي**، (القاهر: جامعة الأزهار كلية الدراسات الإسلامية والعرابية للبنين 1420 هـ /1999 م)

عبد العزيز بن محمد الفضيل, **الأدب العرابي وتريخه**, (الرياض: وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, 1405 ه)

لويس مألف، **المنجد في اللغة والأعلام**، (بيروت: دار المشرق، 1976م)

ماليس سوتيا سومرج، **الآدب العربية: بدايتها وازدهارها**، مؤسسه ذكر الحكيم د.س

محمد حسن عبد الله، **مقدمة في النقد الأدبي**، (الكويت: دار البحوث العلمية، 1290 ه/ 1975 م)

محمد سعيد مولوى، **ديوان عنترة**، (القاهرة: المكتبة الإسلامية، 1973)،

محمد عبد المنعم خفاجى، **مدارس النقد الأدبي الحديثة**، (القاهرة: دار المصرية اللبنانية، 1415 ه/ 1995 م)

محمد على الصباح، **عنترة بن شداد حياته وشعره**، (بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية)، الطبعة الأولى 1211 ه/ 1990م

من الأساتذة بالقطار العربية، **الموجز في الأدب العربي وتاريخه الأدب الجاهلى**،(دار المعارف: لبنان،1962 م)

نبيلة لوبس، **المعين في الأدب العربي وتاريخه**، كلية الآدب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

يونس على المخدر و بي عريفن، **الأدب العربي وتاريخه**،(سورابيا: ف ت. بينا علم) الطبعة الأولى 1983 م

يوسف عيد، **ديوان عنترة بن شداد**، (بيروت: دار الخليل) ط1